

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة

نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك
تنفيذ قرارات جمعية البيئة

التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٢/٢ المتعلق بدور ووظائف المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة
والسلطات البيئية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها ٢/٢ المتعلق بدور ووظائف المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية، دعم وتيسير عقد و/أو تعزيز المنتديات الإقليمية القائمة لوزراء البيئة والسلطات البيئية، ودعم وتيسير انعقاد منتديات إقليمية جديدة من هذا القبيل. ويتمشى القرار مع الإنجاز المتوقع (ج) للبرنامج الفرعي المتعلق بالإدارة البيئية، الذي ينص على "تزايد مراعاة البلدان لمبادئ الاستدامة البيئية في سياسات وخطط التنمية الوطنية والإقليمية".

أولاً - مقدمة

١- يقدّم هذا التقرير عملاً بقرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢/٢ المتعلق بدور ووظائف المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية. وهو يتضمن معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار، إلى جانب توصيات وإجراءات مقترحة اتخاذها.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٢/٢

٢- دَعَم برنامج الأمم المتحدة للبيئة انعقاد منتديات إقليمية رئيسية لوزراء البيئة والسلطات البيئية في جميع أنحاء العالم، وما يتصل بذلك من اجتماعات تحضيرية وتشارورية بين الدورات.

٣- وأدى المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة دوراً رئيسياً في تيسير وضع وتنفيذ استراتيجيات ومبادرات وخطط عمل إقليمية، مثل الاستراتيجية الأفريقية لمكافحة الاستغلال غير المشروع والتجارة غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية، وخطّة العمل البيئية لوكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ومبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا، والإطار المتعلق بمبادرة تكييف الزراعة الأفريقية مع تغير المناخ. وفي آب/أغسطس ٢٠١٦، قدم برنامج البيئة الدعم لمؤتمر يهدف إلى عقد اجتماعات تحضيرية إقليمية أفريقية مشتركة تمهيداً للاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض والاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وعُقدت الدورة السادسة عشرة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، التي تولى برنامج البيئة تقديم خدمات الأمانة لها، في ليرفيل في حزيران/يونيه ٢٠١٧.

٤- وقام برنامج البيئة، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة بشأن الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٧ في إطار المنتدى الرابع لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالتنمية المستدامة. وخلال المنتدى الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالصحة والبيئة، المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، اعتمد وزراء البيئة والصحة والمسؤولون المعنيون من ١٤ بلداً من بلدان جنوب شرق وشمال شرق آسيا "إعلان مانيتا بشأن الصحة والبيئة"، الذي يحدد التزام تلك البلدان بتحقيق أهداف وغايات محددة في مجال التنمية المستدامة. وما برح برنامج البيئة يعمل بشكل وثيق مع المنظمات دون الإقليمية، بما يشمل برنامج جنوب آسيا للتعاون البيئي، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، وبرنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، بغرض دعم كبار المسؤولين والمنتديات الوزارية دون الإقليمية. واشترك برنامج البيئة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تنظيم مؤتمر القمة الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالبيئة في الفترة من ٥ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ في بانكوك. وجمع مؤتمر القمة بين الدورة الثانية لمنتدى الوزراء والسلطات البيئية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ التابع لبرنامج البيئة، والدورة السابعة للمؤتمر الوزاري المعني بالبيئة والتنمية في آسيا والمحيط الهادئ التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٥- وفي أوروبا، عُقد المؤتمر الوزاري السادس المعني بالبيئة والصحة في مدينة أوسترافا بتشيكيا، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧. وعلى هامش هذه المناسبة، عُقدت للمرة الأولى المشاورات الرفيعة المستوى الإقليمية الأوروبية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وحضرها ممثلون عن ٢٦ بلداً. وإضافة إلى ذلك قدم برنامج البيئة الدعم لاجتماع للبلدان في إطار اللجنة المشتركة بين الدول المعنية بالتنمية المستدامة، ويسرّ عملية استعراض خطة العمل البيئية الإقليمية في آسيا الوسطى. وأصبحت جمعية الأمم المتحدة للبيئة حالياً بنداً دائماً في جدول أعمال لجنة السياسات البيئية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا. وواصل برنامج البيئة تعزيز مشاركته في العمليات الأوروبية المتعلقة بالبيئة والصحة، الأمر الذي مكنه من تلقي مساهمات من المنطقة لأغراض الدورتين الثانية والثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة.

٦- وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، قدم برنامج البيئة مساعدة فنية لرئاسة منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حتى يشارك ويقدم تقريراً بشأن البعد البيئي في الاجتماع الأول لمنتدى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني بالتنمية المستدامة، المعقود في مكسيكو سيتي في نيسان/أبريل ٢٠١٧. وشارك برنامج البيئة في المنتدى بوصفه جزءاً من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وسيقوم برنامج البيئة، بالاشتراك مع هيئتي رئاسة ومكتب منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بتنظيم اجتماع بين الدورات واجتماع تشاوري إقليمي في بوغوتا في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، في إطار التحضير للدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة. وما برح برنامج البيئة أيضاً يعمل بشكل وثيق مع المنتديات الوزارية دون الإقليمية ذات الصلة، ومن بينها منتدى نظمه لجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية، وآخر نظمه السوق الجنوبية المشتركة.

٧- وقدم برنامج البيئة الدعم التقني للدورة الثامنة والعشرين لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة واللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية، المعقودة في القاهرة في الفترة من ٣ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وينسق برنامج البيئة مع أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لضمان تجسيد القضايا البيئية المستجدة بشكل جيد في جداول أعمال الاجتماعات الوزارية لمجلس التعاون. ويشارك برنامج البيئة في اجتماعات الفريق التقني للمجلس، الذي تقدّم تقاريره إلى اجتماعات الوكلاء لتناولها بمزيد من المناقشة وتقديمها على هيئة توصيات إلى الاجتماع الوزاري.

٨- وتقابل الجهود المشار إليها أعلاه مؤشر الإنجاز (ج) '٣' للبرنامج الفرعي المتعلق بالإدارة البيئية، الذي ينص على "زيادة عدد السياسات والخطط الصادرة عن المحافل دون الإقليمية والإقليمية التي تدمج مبادئ الاستدامة البيئية، نتيجةً للدعم [الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة]". وهي تتصل تحديداً بالنتائج ٣ لهذا المؤشر ونصه "تقديم الدعم اللازم لتبادل السياسات الفعالة وللحوارات السياسية التي تتناول مسائل البيئة والتنمية من خلال المنتديات والآليات الوزارية الإقليمية ودون الإقليمية وغيرها من المنتديات والآليات الحكومية الدولية التي تجمع بين عدة جهات صاحبة مصلحة".

ثالثاً - التوصيات والإجراءات المقترحة اتخاذها

٩- تؤدي المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية دوراً رئيسياً في بناء توافق الآراء الإقليمي بشأن القضايا البيئية، وستواصل القيام بدور هام في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

١٠- وقد حفّز برنامج البيئة الجهود التي تبذلها المنتديات الإقليمية لوزراء البيئة والسلطات البيئية، من خلال تقديم الدعم التقني وخدمات الأمانة وتنفيذ الولاية المنوطة به بعقد الاجتماعات. وينبغي مداومة الجهود المبذولة لمواصلة دعم تلك المنتديات وتعزيزها.